بسبب ما سبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة لم يبق الوفاق والتزم تزييف كل ما قال .

وكلاهما من الفضلاء في الورى تضرب بهما الامثال اه .

وقد اختلفوا في وصفه فجعله بعضهم حنفيا وغيرهم شافعيا .

وقد انتهت إليه رئاسة الحنفية بزمانه .

قال زين الدين بن نجم المصري : مات بسمرقند ونقل إلى سرخس (ملخصا عن الفوائد البهية) قال في الدرر الكامنة : كان مولده سنة 712 على ما وجد بخط ابن الجزري وذكر لي ابن عربشاه الدمشقي الحنفي أن الشيخ علاء الدين كان يذكر أن الشيخ سعد الدين توفي سنة 91 عن نحو ثمانين سنة صح اه وأما في فهرست دار الكتب السلطانية فيذكر وفاته سنة 793 عن الصحيح المنقول عن معاصره السيد الشريف الجرجاني حيث أرخ وفاته في قصيدة رثاه بها بقوله : طيب ا ثراه وجمل هذه الجملة يبلغ عدد 793 1 التلويح في كشف حقائق التنقيح وهو شرح على التنقيح لصدر الشريعة عبيدا بن مسعود ذكر فيه أنه لما كان فحول العلماء مكبين على مباحث كتاب فخر الاسلام البزدوي ووجد بعضهم طاعنين على ظواهر ألفاظه اراد تنقيحه وحاول تبيين مراده وتقسيمه على قواعد المعقول موردا فيه زبدة مباحث كتاب المحصول ومباحث ابن الحاجب مع تحقيقات بديعة وتدقيقات غامضة منيعة .

قلما توجد في الكتب سالكا فيه مسلك الضبط والايجاز فصنف هذا الشرح ممزوجا وسماه : التوضيح في حل غوامض التنقيح (ملخصا من كشف الظنون) بالهامش التنقيح المذكور (علم الاصول) .

جزء 1 استانة 1304 ص 102 جزء 2 المط الميمنية 1327 وفي مجموعة رقم 3 (الهند 1292) 2 - تهذيب المنطق والكلام - هو متن متين ألفه سنة 789 أوله : الحمد الذي هدانا سواء الطريق الخ .

قال وهذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام .

جعله على قسمين : الاول في المنطق والثاني في الكلام واختصر المقاصد في كلامه ولما كان منطقه احسن ما صنف فيه اشتهر في الافاق فاكب عليه المحققون